مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

"Tobruk University Journal of Social and Human Sciences"

تصدر نصف سنوية (يناير يوليو) عن جامعة طبرق

https://jshs.tu.edu.ly/

واتس :0910162364

رقم الإيداع القانوني 57/ 2021

الرقم الدولى الموحد:ISSN: 2789-5068

دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية

دراسة وصفية من وجهة نظر طلبة الأكاديمية الليبية فرع طبرق

The role of the media in promoting the culture of dialogue towards " national reconciliation: a descriptive study from the point of view of students of the Libyan Academy, Tobruk branch.

أ/أحمد خالد محمد بوسميحة

محاضر بقسم الإعلام كلية الآداب –جامعة طبرق

ahmad.bosmeha@tu.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام الليبي والواقع الذي يلعبه في تعزيز ثقافة الحوار بين الشباب الجامعي حول المصالحة الوطنية، حيث قام الباحث بتحديد عناصر البحث المتمثلة في الأهمية والأهداف وتطرق إلى بعض الدراسات السابقة المتعقلة بموضوع الدراسة.

تناول الباحث التساؤلات التي ستقدم بيانات واضحة عن الأهداف التي تم اعتمادها في الفصل المنهجي للدراسة، وذلك لمعرفة دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب الاكاديمية الليبية للحصول على المعلومات، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لعينة قوامها(69) مفردة عن طريق المسح الشامل لطلبة الاكاديمية الليبية، مستخدماً استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وصولاً إلى النتائج التي ستقدم معلومات تفيد في الدور الذي ستقدمه وسائل الإعلام الليبية حول ثقافة الحوار و المصالحة الوطنية وما المعايير التي تسعى الى تحقيقها.

الكلمات المفتاحية: دور وسائل الإعلام – ثقافة الحوار – المصالحة الوطنية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the Libyan media and the reality it plays in promoting the culture of dialogue among university youth about national reconciliation. The researcher identified the research elements, namely importance and objectives, and touched on some previous studies related to the subject of the study.

The researcher addressed the questions that will provide clear data about the objectives that were adopted in the methodological chapter of the study, in order to know the role of the media in promoting the culture of dialogue towards national reconciliation from the point of view of the students of the Libyan Academy. To obtain information, the researcher relied on the descriptive approach for a sample of (69) individuals. Through a comprehensive survey of Libyan Academy students, using the questionnaire form as a tool for collecting information and data to arrive at results that will provide useful information about the role that the Libyan media will play regarding the culture of dialogue and national reconciliation and what standards it seeks to achieve.

مقدمة:

تعيش الدول والمجتمعات في جميع أنحاء العالم تحديات كبيرة تتعلق بالمصالحة الوطنية وبناء ثقافة الحوار الهادفة إلى تعزيز السلام والتعايش السلمي. وفي سياق الواقع الليبي، تمثل المصالحة الوطنية وثقافة الحوار قضايا حاسمة في سبيل الاستقرار والتقدم والتعافي من الصراعات السابقة.

يأتي دور الإعلام بأهمية كبيرة في هذا السياق، حيث يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية في ليبيا. يعد الإعلام وسيلة قوية لنقل المعلومات وتشكيل الرأي العام، وبالتالي، يمكن أن يكون له تأثير كبير على تشكيل وجهات نظر الناس وتوجهاتهم فيما يتعلق بالحوار والمصالحة.

يستطيع الإعلام ان يهتم بالتعرف إلى اولويات الأفكار التي يتداولها النشئ، والشباب في مجال الحوار البناء، وتحقيق السلام، والبعد عن الحوار التصادمي، قبول الاخر ونشر ثقافة السلام ،والتسامح والمشاركه ،وتنميه الشعور بالمواطنه من خلال برامج اعلاميه هادفه في الصحافه، والاذاعه، والتلفزيون والإعلام الالكتروني، ويعتبر الإعلام من ضمن مؤسسات التربيه ومن تشمل الأسرة، والمدارس والجامعات ودور العبادة ومؤسسات الترويح حيث يسعى الى اعداد برامج اعلاميه لنشر المشاركه الديمقراطيه، وتطبيق أخلاقيات الإعلام الهادف، والتدريب على ثقافة الحوار البناء، والتقاليد الديمقراطية الصحيحة، وتنشئة الفرد على احترام اراء الاخرين، وتحقيق الامن، والتعايش السلمي، وتنظيم التفاعل بين الناس، وتزويدهم بقدر كبير بالتوعية اللازمة القائمه على التسامح السلمي،

وتنظيم التفاعل بين الناس، وتزويدهم بقدر كبير بالتوعيه اللازمه القائمه على التسامح وبذل العنف والخلافات ومكافحه الجريمه والفساد.[i]

الشباب هم العمود الفقري الذي يقوم عليه المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنه، ولهم ادوار عديده من بينها الجانب الاجتماعي والمتمثل في ثقافة الحوار والمصالحة الوطنيه بين ابناء المجتمع الواحد، وهذه من اهم الادوار في وقتنا الحاضر الذي من الممكن تحقيقها، والابتعاد عن كل ما يزيد الفرقه والعدوانيه بين ابناء المجتمع الواحد، والتخلي عن النزعات المسلحه التي قضت على امال الشباب وحياتهم واستقرارها.[ii]

وتسعى وسائل الإعلام الى تحقيق اهداف مختلفة تعود الى الفرد والمجتمع كالتعليم، التربية ،الترفيه، والتثقيف وفي مختلف المجالات خاصة مجال ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية، هذا ما جعل هذه الوسائل تهتم بها اهتماما كبيرا، باعتبار ان ثقافة الحوار والمصالحة هي أساس التحضر ورقي المجتمعات التي تدفع إلى زيادة الوعي من خلال معرفة شروط واداب الحوار، لتكون المناقشة والمحاورة بطريقة علمية يتبادلها الافراد بينهم ويطرحون الافكار والاراء والمواقف ومحاولة مناقشتها على أسس علمية واحترام الراي والراي الاخر وتقبله وعدم التعصب، من اجل الوصول الى النتائج والأهداف المرغوبة من هذا الحوار، لذلك فإن انتشار وغرس ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع الواحد تجعلهم أكثر واعياً وبالتالي يجتنبون الشجارات التي تؤدي الى تفريق وتشتيت المجتمع، وبالتالي يصبح المجتمع متحضراً و متفهماً وواعياً لمعنى الحوار.[iii]

ولعل طلاب الأكاديمية الليبية بطبرق، وباعتبارهم هم الآخرين يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة من أجل المعرفة و الثقافة؛ لذا أضحى دور وسائل الإعلام الليبي، في تنوير و تعريف الشباب بثقافة الحوار الوطني و المصالحة، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية وكذا معرفة العوامل الايجابية و السلبية و الدور الذي تلعبة حول تحقيق ذلك.

إن الهدف النهائي هو تحفيز التغيير الإيجابي وتعزيز الحوار والمصالحة الوطنية في المجتمع الليبي من خلال تعزيز دور الإعلام وتحسين تفاعل الشباب معها في سبيل بناء مستقبل مشرق ومزدهر لليبيا.وهو ما سنطرحه خلال هذه الدراسة في خطة البحث، والتي جاءت بمقدمة وثلاثة فصول بشقين منهجي وتطبيقي ثم عرض النتائج و تفسيرها.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

أ. مشكلة الدراسة :

عملت وسائل الإعلام بمختلف انواعها واشكالها، على مدى عقود للاهتمام بالنشر والتاثير على المجتمع تاثيرا ايجابيا، من خلال ما ترسله من مضامين برامج موجهه للافراد، والبرامج التي وجهت للطلاب على مختلف مراحلها التعليميه في المدرسه والتعليم العالي الاكاديمي؛ الا ان موضوع الحوار الوطني والمصالحة الوطنيه لم ياخذ حقه في الاهتمام الكافي، ولم تنفرد به برامج متخصصه او مظامين إعلامية هادفة متخصصة بشكل واضح، لذا جاءت هذه الدراسه للوقوف على الواقع الفعلي لدور

وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية وغرس ثقافة وقيم الحوار، من اجل السلام والتسامح ، للنهوض بالبلاد و تحقيق التنمية.

ولمعرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام من اجل تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية، قمنا بطرح الاشكالية خلال التساؤل الرئيس الآتي: ما دور وسائل الإعلام الليبيه في تاسيس ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية، من وجهة نظر طلاب الأكاديمية؟

ويتفرع من هذا التساؤول الرئيس تساؤلات فرعيه اخرى تحاول الدراسة الإجابة عنها و فرضية اثباتها من عدمه.

ب. تساؤلات و فرضية الدراسة :

للوصول للهدف المطلوب من محاور الدراسة، تم طرح مجموعة من التساؤلات و فرضية لحل اشكالية الدراسة. و تم طرح هذه التساؤولات بالشكل الآتي:

1- ما العوامل التي تدفع وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنيه؟
2- ما المعوقات التي تقف امام وسائل الإعلام في تعديل ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية؟
3- ما دور وسائل الإعلام وسائل الإعلام في تعزز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية؟

الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية حسب المتغيرات (النوع ، العمر) الديموغرافية للدراسة.

ج. أهمية الدراسة :

الأهمية العملية: يأتي موضوع المصالحة الوطنية كحل للأزمة الليبية في التقرب اكثر من الواقع الليبي، وفهم النتائج البحثية بشكل اعمق حول تعميق ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من قبل وسائل الإعلام الليبية.

الأهمية العلمية: تهدف الدراسة الى الاهتمام بإبراز ثقافة الحوار حول المصالحة الوطنية كونها أساس الأمن والسلام والتنمية لجميع الميادين في الوطن، فضلا عن كونها تجربة سابقة و مسئلة مهمة لحل الازمات المحلية والخلافات بين الفرقاء، مما يستوجب الوقوف على المميزات والمعوقات لدور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار و المصالحة الوطنية.

ج. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية؟
2. التعرف على المميزات التي تجعل وسائل الإعلام تعزز ثقافة الحوار نحو المصالح الوطنية؟
3. معرفة المعوقات التي تقف امام وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية؟
4. ابراز اهم الفروقات ذات الدلالة الاحصائية حول دور وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار للمصالحة الوطنية حسب المتغيرات الديمغرافية (النوع – العمر) لعينة الدراسة الحالية.

د. أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

1. الميل و الرغبة في معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية.

2. اختبار المعارف المنهجية السابقة من خلال استمارة الإستبيان.

3. دراسة موضوع الحوار والمصالحة الوطنية محل اهتمام ورغبة للتعرف على دور وسائل الإعلام لتعزيز هذه الثقافة، لما للموضوع اهمية فاعلة في قيام و صلاح الوطن وحقن الدماء بين الفرقاء.

أسباب موضوعية :

1. ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع، فكان اغلبها عن وسائل الإعلام من حيث الدور والتأثير و الاستخدام في مجالات عدة، ولم يتم ربطها بمجال ثقافة الحوار و المصالحة الوطنية الذي لم يأخذ قدراً كافياً من اهتمام الدراسات .

2. يعد موضوع ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية من اهم المواضيع التي اصبحت محل اهتمام كبير من قبل الباحثين، وليبيا اليوم في امس الحاجة لضرورة الاهتمام بموضوع الحوار والمصالحة التي تعد من المواضيع ذات الاهمية القصوى.

هـ.منهج الدراسة والعينة :

تم اعتماد الدراسة الوصفية لوصف الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب الاكاديمية الليبية طبرق ، كما تم اعتماد المنهج المسحي الميداني في الدراسة الميدانية والذي تقتضيها طبيعة الدراسة لمعرفة دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية؛ بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على مجموعة من طلاب الاكاديمية الليبية فرع طبرق والبالغ عددهم (69) مبحوثاً.

وقد قام الباحث باستخدام أسلوب العينة في الدراسة وباختيار عينة عمدية بسبب تجانس مجتمع البحث ومعرفتهم ، حيث تم حصر جميع مفردات مجتمع البحث كاملاً و البالغ (690) طالب و طالبة، ثم تم توزيع الاستبانة على طلاب عينة الدراسة وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (69) استبياناً، وتم تجميع عدد (69) استبيان، وتم تفريغها وتحليلها وإيجاد العلاقات والارتباطات بين المتغيرات، اعتماداً على برنامج (SPSS) الإحصائي والمتخصص في تحليل بيانات العلوم الاجتماعية.

و. مجالات الدراسة : تتكون مجالات الدراسة من الآتي:

المجال المكاني: أقيمت الدراسة في الاكاديمية الليبية، بمدينة طبرق/ دولة ليبيا.

المجال البشري: و يتكون من الأقسام العلمية لطلاب و طالبات الأكاديمية الليبية – فرع طبرق.

المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة من5 فبراير إلى30 فبرايرمن العام 2024م.

المجال الموضوعي: تكمن حدود الدراسة الحالية من حيث الموضوع في العنوان التالي: دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية (المميزات – المعوقات – الدور)

ز. أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالعينة المبحوثة من طلبة الاكاديمية الليبية طبرق حول دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية وفقاً لأهداف وأسئلة الدراسة، وتكونت الأسئلة من متغيرات وهي :

أ. متغيرات مستقلة المتمثلة في البيانات الشخصية (الديموغرافية). وتقاس من خلال محور المتغير الاول الديموغرافي و المتمثل في الآتي:

دور وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار للمصالحة الوطنية حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع – العمر) لعينة الدراسة الحالية.

ب. متغيرات تابعة وتقاس من خلال الاستبانة في ثلاث محاور رئيسة وهي :

1. الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية لدى عينة الدراسة.
2. المميزات التي تجعل وسائل الإعلام تعزز ثقافة الحوار نحو المصالح الوطنية من وجهة نظر العينة المبحوثة.
3. المعوقات التي تقف امام وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية لدى العينة.

وتقاس هذه المحاور من خلال استبانة تم إعدادها للغرض المطلوب وتتكون من (25) فقرة / سؤالاً.

حـ. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تعريف وسائل الإعلام:

لغةً: الإعلام هو الإبلاغ،الإفادة، نقل المعلومات لشخص ما و تأكيد درايته بها.[iv]

اصطلاحاً: يأتي مصطلح وسائل الإعلام (Media) كجمع لكلمةMedium ، وتعني الوسيط أو الوسيلة أو النظام أو قناة الاتصال، التي تنقل المعلومة (الرسالة) من المتحدث أو الكاتب (المرسل) إلى الجمهور (المستقبل). وتتراوح الرسالة المنقولة بين صوت شخص ما، أو كتابته، أو الثياب، أو لغة الجسد، إلى جانب الأخبار، والموسيقا، والأفلام، والثقافة، والرسائل الترويجية، وغيرها من البيانات. فيمكن إطلاق اسم "إعلام" على كل شيء بدءًا من الهاتف والمكالمات والصحف والمجلات الورقية والالكترونية، إلى التلفزيون، والراديو، واللوحات الإعلانية، والانترنت، والفاكس.[v]

اجرائياً: يشير إلى وسائل الإعلام (الصحافة، الراديو، التلفزيون، الانترنت) ودورها في نقل المعلومات وتأثيرها على الجمهور.

تعريف ثقافة الحوار:

لغةً: ثقف صار حادقاً فطناً، اقام المعوج منه و سواه، ويقال ثقف الشيء و المراد سرعة التعلم.[vi] الحوار: المحاورة، المجاوبة، والمجادلة والمراجعة.[vii]

اصطلاحاً: مجموعة قواعد ومبادئ فكرية، ومعايير سلوكية، يؤمن بها الأفراد حين يتعامل مع الاخرين كما تشمل آداب واختلافات تحذر التي تدفع الفرد بقدر من اللياقة في تقدير الاخر، ويساعد على قدر القبول الاجتماعي، وتخطي مشكلات المواقف الاجتماعية. [viii]

إجرائياً: تشير إلى القدرة على التواصل وتبادل الآراء والأفكار بشكل مفتوح ومتساوٍ.

تعريف المصالحة الوطنية:

لغة: من فعل صالح، صلاحا، ومصالحه أي أصلح الشيء: ضد أفسده، وصالحه: خلاف خاصمه، واصلح بينهم: وفق، تصالح واصلح القوم خلاف تخاصموا، والصلح: السلم، وهو اسم من المصالحة. [ix]

اصطلاحاً: هي إعادة الانسجام بين الاطراف المتنازعة بعد حل النزاع، او تحويل العلاقات من الطابع العدائي الى الطابع الودي.[x]

اجرائياً: هي القضية العليا التي تشغل الأمة وهي من أهم ملفات وتحديات الوطن على الصعيدين الحكومي الرسمي و الاجتماعي. فهي تعتبر ضرورة حتمية لأنها قاعدة بناء دولة جميع الليبين الواحدة

الموحدة وركيزة التعايش السلمي بين مكونات المجتمع الليبي، وهي تعني تحقيق الوحدة والتسامح والسلام داخل البلدان التي تعاني من صراعات أو انقسامات.

الاكاديمية الليبية: هي مؤسسة للدراسات العليا والبحث العلمي تبعيتها الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتجيز الدرجات العلمية التي تمنحها الأكاديمية لخريجيها، وهي: دبلوم الدراسات العليا، الإجازة العالية (الماجستير)، والإجازة الدقيقة (الدكتوراه).

طلبة الأكاديمية الليبية فرع طبرق: يشير إلى الطلاب الذين يدرسون في فرع طبرق من الأكاديمية الليبية.

ط. الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأولى: دراسة يوسف صالح ؛ زهرة ابوغالية (2022) بعنوان: دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة لطلاب كلية التربية جامعة سرت.[xi]

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية، وجاءت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية جامعة سرت قوامها (129) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحثان استمارة الاستبيان لجمع البيانات عن العينة المختارة للدراسة، والقياس للظاهرة المراد قياسها، وقد احتوت الاستبانة مجموعة اسئلة موجهة الى الطلاب من العينة لضمان الحصول على اجابات محددة، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: متطلبات المصالحة الوطنية الليبية هو تحقيق العدالة الانتقالية والحوار السلمي وحل المليشيات ونزع الأسلحة، الاعتراف بالخطأ في حق الطرف الأخر، دور القبائل وأهميتها في تحقيق المصالحة بين أطراف الخلاف.

وبينت النتائج وجود عدد من المعوقات تعترض تحقيق المصالحة في البلاد تمثلت في الاتي: التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، الخلافات والصراعات الدائرة على السلطة ،الانقسام الحزبي والسياسي، التصفيات واخذ الثار، غياب القانون. وأكدت الدراسة على ترسيخ القيم الوطنية مثل قيم الانتماء، الاستقرار بدلا من القبلية والحزبية والطائفيه.

الدراسة الثانية: Alhammad, D., Al Olaimat, F., & Al Hadeed, A. Y. B. (2018). The Reliance of the Jordanian Youth on the Social Media Networks in Promoting the Culture of Dialogue[xii]

تهدف الدراسة الأجنبية التي كتبت باللغة الإنجليزية عن الأردن التي جاءت بعنوان: اعتماد الشباب الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي نحو تعزيز ثقافة الحوار.

الى استكشاف وظيفة منصات الإعلام الجديد المتمثل بتعزيز قيم الحوار والتسامح والاخاء، وذلك من أجل الرد على ثقة الكراهية، وتعتمد على خطابات تدعو للإرهاب والتطرف، من منظور طلاب الجامعات الأردنية، وجاءت الدراسة بعينه قوامها (400) مفرده من الطلاب والطالبات بمرحلة البكالوريوس بجامعات الاردن، وكان من اهم استخلاصات هذا البحث التوصل الى دور شبكات التواصل الكبير الممثل بنشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الطلاب على مقاعد دراستهم بالجامعات الأردنية، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لثقافة التسامح لدى الطلبة مستخدمي منصات الإعلام الجديد وهذه الفروق ترجع لمتغير الجنس، وكذلك كان بين الاستخلاصات انتشار

الاشاعات عبر منصات الإعلام الجديد الذي جاء بدرجه متوسطة، وجاء الفيسبوك اول المنصات من حيث انتشار الشائعات، واوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعايش السلمي بين الافراد وغرس ثقافة قبول الاخر عبر وسائل الإعلام الجديد.

الدراسة الثالثة: دراسة مبروكة فراوي (2017) بعنوان: المصالحة الوطنية و دورها في تحقيق الإستقرار السياسي في ليبيا.[xiii]

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل الحقيقية لنجاح المصالحة ومعرفة المعوقات التي تعترض عمل المصالحة الحقيقية بين الأطراف المتنازعة في المجتمع الليبي، وهدفت إلى معرفة أهم الإجراءات المتبعة من قبل لجان المصالحة لحل النزاع القائم بين الأطراف المتنازعة والاستفادة من التجارب السابقة والدولية لحل النزاعات، كما قدمت الدراسة مقترحات تهدف لتحقيق الاستقرار السياسي، و انتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عين عمدية قوامها (30) مفردة واظهرت الدراسة ان لجان المصالحة الوطنية الليبية لم تحقق اي نجاح حقيقي لإنهاء الخلافات الدائرة في البلاد سواء القبلية او المناطقية.

كما اوضحت ان اهم الشروط الواجب توافرها بنجاح المصالحة الوطنية هي ضرورة استعداد أطراف النزاع للمصالحة وقبول التنازلات، وكشفت النتائج أن هناك عوائق عديدة تعترض سير المصالحة الوطنية هي: عدم الاستقرار السياسي للبلاد، روح الانتقام، والأخذ بالثأر، رفض العفو والتسامح بين الأطراف المتنازعة الذين ارتكبوا جرائم في حق الاخر، اختلاف الثقافات، غياب المؤسسات السياسية الراعية والموجهة لعملية المصالحة الوطنية.

الدراسة الرابعة: Lim, M. (2017). Freedom to hate: social media: algorithmic enclaves, and the rise of tribal nationalism in Indonesia.[xiv]

حاولت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة التسامح خلال الانتخابات الإندونيسية، بسبب الدور الذي تلعبه الطائفية، العنصرية في سير الانتخابات ووسائل التواصل، والتي تم استخدامها بشكل فعال وكبير عبر الحملة الانتخابية، وساهمت في زيادة التجاذب بين الإندونيسيين، وكشفت النتائج أن أكثر المواضيع المتعلقة بثقافة التسامح وسرعتها في الانتشار عبر شبكات التواصل هي الموضوعات الداعية للمحافظة على وحدة الصف في المجتمع الاندونيسي وتماسكه، أما التأثيرات المعرفية تجسدت في نبذ الطائفية، وضرورة تبادل الثقافات المتنوعة وتكوين اتجاهات إيجابية وقبول الاخر. وأوصت الدراسة بوجوب عمل قنوات إذاعية ومواقع جاذبة للشباب، وقادرة على التأثير في ثقافتهم.

الدراسة الخامسة : دراسة فهد بن مطر الشمري (2014) بعنوان: دور وسائل الإعلام السعودي في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات.

15

ترصد الدراسة دور وسائل الإعلام السعودي في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات، من خلال التعرف على الدور وانواع وسائل الإعلام المتنوعة المقروء المسموع المرئي خاصه بعد التطور في وسائل الإعلام التي يتعرضها فئه الشباب في بعض الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وبعين عشوائية طبقيه وفقا لتقسيم العينة بأربعة جامعات مختاره بصوره

عشوائية والى كلياتها ايضا من كل جامعه، حيث اختار الباحث 1200 طالب من الجامعات الأربع واستجاب عدد 986 مبحوث من الطلاب عينه الدراسة والحصول على النتائج وتحليلها وتفريغها استخدم الباحث الاساليب الإحصائية، وقد توصل الباحث الى بعض النتائج منها: يتأثر الطلاب بمضامين الوسائل في مختلف الجوانب، وتصدرت وسائل الإعلام المرئية موافقة العينة بشده لتعزز ثقافة الحوار، استخدام الطلاب لبعض الكلمات الاجنبية نتيجة متابعه القنوات الأجنبية، يسهم الإعلام في تكويد المعرفة بثقافة الحوار لدى الطلاب من برامج التوعية وتنمية مهارات الحوار، تعمل وسائل الإعلام على تنمية المهارات الحوارية لدى الشباب.

الدراسة السادسة : دراسة ابراهيم عبدالله العبيد (2009) بعنوان: تعزيز ثقافة الحوار و مهارته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي و المبررات – دراسة وصفية تحليلية مع صيغة مقترحة.[16]

هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم الحوار بين اصول واسس ومبادئه وبيان دوافعه ومبرراته والوصول الى الاساليب المناسبة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته وصياغة مقترح لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية ومن أبرز نتائج الدراسة هي: أهم دواعي ومبررات تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية بناء شخصيته و زيادة خبراته العلمية والعملية، واهم مهارات الحوار اللازمة لطلاب المرحلة ان يتفق على منطلقات ثابته تكون منطلقا للحوار يمكن الرجوع اليها وان يلتزم بالفكر بالفكرة الرئيسة لموضوع الحوار وان يستعمل الفاظا لائقا ويتجنب الانشغال عن المحاور ويتواصل مع المحاورين دون خلل وخوف، التركيز على نقاط الاتفاق واهمال الاختلاف .

الدراسة السابعة: دراسة جمعة (2008) بعنوان: ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية في مصر – دراسة ميدانية.[17]

هدفت الدراسة الى تشخيص واقع ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية في مصر بما فيها من صعوبات ومعوقات، وبما تقتضي من معالجة وحلول من خلال تحديد الأساليب البطالة في إشاعة ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية بمصر والمجتمع عامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات عن العينة التي تم اختيارها للدراسة، وحددت الدراسة أبرز معوقات ثقافة الحوار في الآتي الانفجار السكاني - أخلاقيات الزحام - الفقر وتدني مستوى التنمية - البطالة والاحتياج.

الدراسة الثامنة: دراسة فرج (2020) بعنوان: ثقافة الحوار لدى الجامعات السعودية - رؤية أعضاء هيأة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.[18]

هدفت الدراسة الى تحليل واقع ثقافة الحوار في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل تعزيزه، وتحديد الفروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو درجة ممارسة ثقافة الحوار لأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات:(الجنس، مسار الكلية، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة) وتحقيقا لذلك تم استخدام المنهج الوصفي، و صممت استبانة تكونت من(50) فقرة، وزعت على ثلاث محاور، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بلغت (240)عضوا ومن أهم نتائج الدراسة ان ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام لثقافة الحوار بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة من حيث واقع تعزيز ثقافة الحوار في الجامعة ومعوقات أعمالها لدى الطلبة، وآليات تعزيز ثقافة الحوار، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله

إحصائية من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو واقع ثقافة الحوار في جامعة الأمير سطام تبعا لمتغير سنوات الخبرة، في حين أظهرت وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو واقع ثقافة الحوار تبعا لمتغير كلا منه الدرجة العلمية الجنس لصالح الذكور، وتبعا لتغير مسار الكلية لصالح المسار الإنساني والأدبي.

التعليق على الدراسات السابقة واوجه الاتفاق والخلاف:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من زوايا مختلفة، وكانت حول نشر او تعزيز ثقافة الحوار من اجل تحقيق المصالحة الوطنية من قبل الطلاب، اغلبها مما يتوافق مع الدراسة الحالية التي جاءت لنتائج قريبة مثل الدعوة الى ثقافة التسامح و الحوار و الإعتماد على وسائل الإعلام لاسيما الوسائل الألكترونية الحديثة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة من حيث الآتي:

- استخدمت في ادوات جمع البيانات استمارة الاستبيان.
- تناولت منهج المسح الوصفي.
- تبحث جميع الدراسات في ثقافة الحوار و المصالحة الوطنية.
- استخدمت اغلب الدراسات تسأولات علمية للاجابة عليها للوصول الى النتائج.

وأظهرت اوجه الخلاف مع بعض الدراسات السابقة في الآتي:

قد جاءت أغلب عينات مجتمعات الدراسات السابقة على الطلاب الجامعيين بصورة مباشرة لأخذ ارائهم، عدا دراسة فرج (2020) عن رؤية أعضاء هيأة التدريس بأحدى الجامعات السعودية، فضلاً عن دراسة LIM.M (2017) كانت على عامة الجمهور الاندونيسي وذلك لمعرفة رأي المواطن عن تقافة الانتخابات وحرية الرأي . وجاءت دراسة العبيد (2009) مختلفة من حيث كونها تناولت طلاب الثانويات، و تنوعت العينات من حيث الحجم في اختلافها.

اخذت الدراسات السابقة التنوع في اماكن اجرائها بين الدول العربية و الاجنبية، وجاءت الدراسات العربية على مجتمعات عربية مختلفة (السعودية، الأردن، مصر)، لغرض معرفة نتائج الدراسات التي اجريت على هذه المجتمعات العربية المختلفة، و التعرف على اوجه الاتفاق و الاختلاف فيها و مقارنتها بدراستنا الحالية؛ اما الدراسات الأجنبية فكانت واحدة في اندونيسيا و الاخرى على عينة من الطلاب الجامعيين بالاردن.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

الإعلام الليبي واشكاليات الحوار الوطني:

انتقل الإعلام الليبي من كونه قطاعاً مغلقاً للغاية إلى إعلام منفتح نسبياً بعد ثورة العام 2011 في البلاد. بيد أن قطاع الإعلام في ليبيا لايزال يفتقر إلى رؤية واضحة، وذلك بعد مرور أكثر من عام على إطاحة نظام معمر القذافي. وثمة الكثير من المشكلات المتنوعة والمعقّدة التي تعيق تطوره، ينبع بعضها من النظام القديم، فيما تعكس مشكلات أخرى تحدّيات التحوّل السياسي الحالي في البلاد.

هذه المشكلات تجعل من الصعب تحديد بداية عملية تحديث قطاع الإعلام .فقد أصبحت وسائل الإعلام الوطنية، والتي استُغِلَّت على مدى عقود كبوقٍ للنظام، طرفاً غير منحاز يقدم معلومات بعيدة عن مجرد الدعاية. ومع ذلك، العقبات التي تواجه انطلاق هذا القطاع كبيرة. فمهارات

الصحافيين الليبيين، الذين ظلوا معزولين لسنوات عن تجارب نظرائهم العرب والأجانب، تُعَدّ ضعيفةً للغاية. وتجهد وسائل الإعلام الرسمية التي تطوّرت في ظل حكم القذافي، لتجدَ لها مكاناً في هذه المرحلة الجديدة من تاريخ ليبيا. أما وسائل الإعلام الخاصة فتحقّق تقدّماً وازدهاراً، غير أنها تعاني من مشكلات ضعف الهياكل، والتمويل الغامض، وتفتقر إلى الأطر التنظيمية. ويعيق كلٌّ من انعدام الأمن في ليبيا مابعد القذافي، وتنامي سلطة الجماعات والميليشيات المسلحة، بناء صناعة إعلامية وطنية مهنيّة وحرّة، الأمر الذي يجعل من التغطية الميدانية والصحافة الاستقصائية تحدّيَين كبيرين للعامِلين في وسائل الإعلام المحلية. فاطمة العيساوي. [19]

الإعلام مُستَغل من مُعظم ممتهنيه ومن القيّمين على أمرِ الدولة وحتى من كليات وبرامج تدريس الإعلام، والقائمين بالاتصال يتعاملون معه كسلعةٍ تُباع وتُشتَرى، لا كرسالة اجتماعية هادفة، ومُستَغلوه من القيّمين على أمر الدولة يتعاملون معه كوسيلةٍ سياسيةٍ لا كمؤسسة اجتماعية لها دور أساسي في عملية التنشئة الثقافية والتصالح الاجتماعي وفى الوصل بين المواطن والأحداث الاجتماعية المختلفة.

لم تستطع وسائل الإعلام الليبية أن تلعب دوراً أساسياً في إطلاق ثقافة حوار بين فئات المجتمع التى فرّقتها الأحداث وعملاؤها من السياسيين، فوسائل الإعلام لا تمارس دورها الأساسي كراع و موجه للمواطن، فلا تدافع عن حقوقه من سيطرة الدولة، أو من تحكّم الجماعات المسيطرة على المجتمع. وهذا الدور المفقود أدّى إلى افتقاد ليبيا لوسائل إعلام شعبية تتوجه إلى أمور الشعب المعيشية وتتبنى قضايا المواطنين الحياتية، والتي تُحقق في أمر هذه القضايا وتتعرض لها. فنرى إهمالا فاضحا في التعرض لفساد السلطات السياسية والاقتصادية، بينما تكثر وسائل الإثارة التى يغلب عليها طابع الإثارة السياسية.

المشكلة التى تواجه الإعلام في ليبيا لا تَكمن في مسألة حرية وسائل الإعلام. المشكلة في عدم وجود ميثاق شرف وسياسات إعلامية تربط بين وسائل الإعلام المختلفة وأهداف المجتمع الاجتماعية والثقافية، ما أدّى إلى فوضى إعلامية مكّنت العوامل الخارجية الأجنبية من السيطرة على الإعلام الليبي.

وتكمن المشكلة أيضا في كثرة وسائل الإعلام الليبية وعدم وجود تكامل بين نشاط هذه الوسائل والأنشطة الأخرى في المجتمع، ما أدى إلى فشلها فى إجراء حوار ثقافي إيجابي بين الفئات الاجتماعية التى زادت الحرب والتناحر بين الفرقاء في شرق البلاد و غربها.

مشكلة الإعلام الليبي ليست في القوانين بل في الرؤية الاجتماعية الخاطئة للقيِّمين على وسائل الإعلام الذين لا يولون اهتماما بالمواطن وينصرفون إلى إرضاء المسئول والمموّل. يمكن تلخيص المشكلة بفقدان المسئولية الاجتماعية لدى وسائل الإعلام، وعدم اهتمام الدولة أو عدم مقدرتها على ممارسة مسئوليتها الشرعية على وسائل الإعلام، وكذلك بعدم تعرّض مناهج تدريس الإعلام إلى الدور الذى يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام فى المجتمع، خاصة الحديثة منها، وأثرها فى نشر وتعميم قيم قد تؤدى إلى تغريب المواطن في وطنه.

البرامج الحوارية وحرية الرأي :[20]

ازدهرت البرامج الحوارية في ليبيا مابعد الثورة باعتبارها ممارسة غير مسبوقة للنقاش العام في الماضي و فرصة للتحاور البناء، كانت هذه البرامج أيضاً تخضع إلى سيطرة النظام. وأثناء الثورة وفي

أوائل المرحلة الانتقالية، هدفت هذه البرامج إلى التشجيع على الانشقاق عن النظام السابق. كانت زينب الزايدي، وهي مقدمة برامج في الإعلام الرسمي القديم، واحدة ممَّن حملوا رسالة الثوار. تقول الزايدي: "كانت مهمتي جعل الليبيين يبكون. أنا نفسي كنت أبكي عندما أتحدث عن فظائع النظام .كان ذلك أمراً مهماً لتحرير الليبيين من الخوف .

أما في ليبيا بعد الثورة، التي تعجّ بالتوتّرات القبلية والصراعات السياسية وتزايد سلطة الجماعات المسلحة، فباتت مناقشة السياسة في المجال العام ممارسة خطيرة. ولذلك، أصبح محتوى البرامج الحوارية أكثر رتابة إلى حدّ ما. هناك نقص في الفقرات الإخبارية في معظم قنوات الإعلام المرئي والمسموع، ولذلك قدّمت هذه البرامج نشرات إخبارية من مناطق مختلفة من البلاد. إلا أن مقدّمي هذه البرامج الحوارية عديمي الخبرة وضيوفهم يجعلون هذه البرامج بعيدةً عن الاحتراف. فمعظم هؤلاء المقدّمين لم يتلقَّ تدريباً إعلامياً، وضيوفهم يأتون عادةً من الساحة السياسية الجديدة.

يتيح الشكل العام للبرنامج الحواري مشاركةً غير مسبوقة من جانب الجمهور. ويقدّم العديد من البرامج مواضيع مثيرة للجدل، وتمنح جمهورها فرصة الاتصال الهاتفي. وينقل بعض هذه البرامج الحوارية تقارير من الشارع، حيث يُطلَب من أشخاص يُختارون عشوائياً أن يعبّروا عن آرائهم حول آخر التطورات السياسية. لكن في بعض الأحيان، ينحدر هذا التعبير المرتجل عن الرأي ليتحوّل إلى شتائم وافتراء وتشهير.

لهذه الحرية حدودها أيضاً. يقول مضيف البرنامج الحواري الرئيس في قناة العاصمة التلفزيونية، محمود الشركسي، أنه من المستحيل بكل بساطة استضافة أصوات متنافسة على المنبر نفسه. فمعظم ضيوفه يرفضون المشاركة جنباً إلى جنب مع منافسيهم. ومع أن الشركسي تناول مواضيع حساسة مثل سلطة الميليشيات المتطرّفة، إلا أن التهديدات المستمرة دفعته إلى أن يصبح أقل انتقاداً. فقد أسرّ قائلاً: "أرسلوا إليّ تهديدات غير مباشرة تذكّرني بأن لدي عائلة وأطفالاً. لست خائفاً منهم، ولكنني أصبحت أكثر حكمة وأقل حماسة. أنا الآن أحصي المخاطر وأحدّ من نطاقها."

ويروي محمد كمال بزازة، وهو طالب جامعي أصبح مقدم برنامج حواري في قناة ليبيا الحرة، تفاصيل الأخطار المترتّبة عن مناقشة السياسة خلال الفترة الانتقالية المعقّدة: "لبعض الجماعات المسلحة ثقافة القذافي نفسها. وأنا حريص في استخدام المصطلحات. على سبيل المثال، غالباً ما أستخدم مصطلح "كتائب الثورة" بدلاً من الميليشيات، فمصطلح "الميليشيات" غير مقبول من جمهورنا. كما أني أتأكد من عدم ربط الأخبار بي. أنا فقط أذيع الخبر وأترك التعليق للضيف."

وفي المقابل، يقول مقدم البرامج في إذاعة "بنغازي أف أم"، أحمد المقصبي، إن "الصداقة" مع قادة الميليشيات توفّر له بعض الحماية. ويصف المقصبي، الذي عمل في ظل النظام السابق وانشقّ في الأيام الأولى للثورة، هذا الوضع بالقول: "استضفت أحد زعماء الكتائب المسلحة الذي وضع مسدسه على الطاولة بيننا. لم أكن خائفاً. ومع أنه صارم جداً، إلا أن قدراً من الصداقة يجمعنا .هم يثقون بي بسبب موقفي ضد النظام. وهذا لا يؤثّر على النقاش نفسه، إذ إني أؤيّد الكتائب عندما تقوم بأشياء جيدة، ولكن يمكن أن أنتقد المسائل المتعلقة بانتشار الأسلحة وانعدام الأمن".

قرّرت هيئة دعم وتشجيع الصحافة(CESP) ، التي تشُكّلَت في أعقاب سقوط النظام، تفكيك الصحف الرسمية الرئيسة وإطلاق صحف جديدة. كان الغرض من هذه الصحف توفير بنية عمل

جديدة للموظفين السابقين في وسائل الإعلام الرسمية، وتشجيع المنشورات التي تموّلها الدولة في المناطق النائية، كما يقول إدريس المسماري، رئيس هيئة دعم وتشجيع الصحافة. أُنشِئَت هذه الصحف الجديدة من دون أي معايير واضحة أو موارد كافية .وتبدو هوية هذه الصحف، التي تموّلها الدولة ولكن لا تخضع إلى مراقبة تحريرية من جانبها، غير واضحة. كما أن مضمونها بعيد كل البعد عن المهنيّة، وكثيراً ماتُتّهم بأنها تكرّر ممارسات الإعلام الرسمي القديم من خلال تملّق شخصيات النظام الجديد. وتبدو حالة الإعلام المرئي والمسموع الذي تموّله الدولة، أقل وضوحاً. فمعظم محطات التلفزيون والإذاعة الحكومية السابقة لم تَعُد إلى العمل، وباتت تخضع إلى سيطرة بعض الفصائل والميليشيات المسلّحة. ومع أن فكرة تحويل وسائل الإعلام الرسمية القديمة إلى قنوات إعلام عام، على غرار هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، كانت مثار نقاش في المرحلة الانتقالية الأولى، إلا أن هذه الرؤية أصبحت الآن أقلّ جاذبية نظراً إلى الأوضاع السيئة لوسائل الإعلام الرسمية السابقة، والاتجاهات المتنامية التي تشجّع وسائل الإعلام الخاصة.

ويبدو أن التنظيم هو الحلقة الأضعف في عملية تجديد قطاع الإعلام. فالتشريعات الإعلامية الشاملة لاتزال غائبةً إلى الآن، مع أن قوانين التشهير والقدح الموجودة تمنح الناس الحق في مباشرة الدعاوى المدنية. وليس ثمّة اتفاق إلى الآن حول ماهية المؤسّسة التي ينبغي أن تشرف على قطاع الإعلام بالضبط. يخشى الكثيرون من أن إعادة الإعلام إلى سابق عهده ستؤدّي إلى خنق حرية التعبير. إضافة إلى ذلك، ثمّة تصوّر عام بأن الإعلام الرسمي يفتقر إلى سبب وجوده في ليبيا مابعد القذافي، وهو شعور يتشاطره الأشخاص الذين كانوا على رأس الإعلام القديم.

دور الإعلام في نشر ثقافة الحوار:

الإعلام وجه من اوجه الحضارة الإنسانية فهو الوجه المعبر، عن العقيدة الدينية والمذاهب السياسيه والاتجاهات الفكرية والظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية، وهو يتأثر بهذه العوامل المجتمعية كما يؤثر فيها ايضا، وهو كذلك ظاهره اجتماعيه شقت طريقها الى كل البيئات والعصور منذ كان الانسان يحيا حياه بدائية حتى العصر الحديث، واذا كانت المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية قد غيرت وجه العالم من عدة ابواب فان الإعلام قد ساهم وبشكل رئيس في ذلك سواء عن طريق الإعلاميين المهتمين بالتغيرات المختلفة على مضامين الحياة في المجتمعات المحلية منها والعالمية او عن طريق وسائل الإعلام التي تزايد دورها في الحياه المعاصرة حتى غدا الإعلام شريكا رئيساً في ترتيب اولويات الاهتمامات مؤثرا على عملية إصدار الاحكام، فالإعلام وان اختلفت اشكاله باختلاف الزمان والمكان ونظم الحكم وظروف كل مجتمع من المجتمعات، لا يستطيع اي مجتمع إنساني أن يحيى بدونه، ومن الطبيعي أن يتأثر العمل الإعلامي بالمجتمعات التي يعمل بها ويعكس ظروفها وواقعها، الامر الذي ادى الى تعدد اهدافه ونظمه في كل مجتمع من المجتمعات، فلا نستطيع أن نفصل الإعلام عن الواقع الاعتقادي والاجتماعي والسياسي السائد في مجتمع ما، فالنظام الإعلامي في مجتمع ما هو وليد البيئة والنظام السياسي القائم فيه ويعكس ظروفه.

كما يعد الإعلام القوه اكثر تأثيرا في مسار حياه الشعوب واتجاهاتها وقيمها، ويعمل بأكثر من قوه السلاح، وهو بحد ذاته اداء اذا احسن استخدامها استطاعت ان تؤثر كما تؤثر الأسلحة الفتاكة

الاخرى، قضيه او شعب ما، واذ ما اعتمدت سياسات اعلاميه تعمل بشكل ايجابي ومن خلال اعداد برامج هادفه لإشاعة ثقافة الحوار وليس كما يحدث في الفضائيات التي غزت البيوت وصارت منابر يتبارى عليها اصحاب الايديولوجيات المختلفة لناشر افكارها الداعمة بالصراع او الافكار التي تؤسس الكراهية والعنف والعداء ضد الاخر وزرع الاحقاد والاحتقان السياسي والاجتماعي والديني بينهم.

أما قضية الحوار مع الغرب فهي تتمثل في الالتباس بموضوع الحوار نفسه، وهنا يجب الاقتناع بان الطريق الصحيح لبناء علاقه ايجابيه مع الأخر، بعيداً عن الصورة النمطية والأفكار المسبقة هو الحوار، اما من يرى ان الحوار مع الاخر لا فائدة منه انطلاقا من مبدا ان الاخر لا يقبل الحوار، ولا يريد الحوار فهذا المنطق خطا ولا جدوى من ورائه، وهنا يجب ان نقر بان التقصير في الخطاب العربي وليس في الاخر، فالتعامل مع الغرب يجب ان يتم وفق عقليه يفهمها الغرب اي ضرورة تطوير الخطاب العربي وطرق واساليب الدعوة عبر اعلام ايجابي قوي يقوم على بناء جسور التواصل والحوار مع الاخر.

وعلى هذا فان ما تقدم هو بعض الاشكاليات التي تثبت ان هناك قضايا خلافيه جوهرية تشوه اداء الإعلام العربي وتحتاج الى من يتعامل مع الشأن العربي وان يضعها ضمن اولويات وترتيب اجنده ساعيا نحو حوار افضل مع الاخر كإشكاليات الحوار مع الاخر تعد واحده من اهم الاشكاليات التي تواجه الإعلام العربي ويقف عاجزا عن تجاوزها حتى الان، وانحصر الخطاب الإعلامي العربي في اداء الخطاب العربي العربي مما يولد حاجه الى سرعه طرح استراتيجية مركزه في الخطاب الموجه الى الاخر تنطلق من مستويات ومقاربة ومقاربات ثلاث وطنيا وعربيا ودوليا يمكن ايجازها في المحاور التالية:

اولا: المحور الوطني: ويتركز في الارتقاء بمستوى الانتاج الوطني شكلا ومضمونا بشكل يستمد ملامحه من الثوابت العربية مع الخصوصية المميزة لكل قطر عربي بحيث يصبح الإعلام اداة الحفاظ على التماسك الاجتماعي الداخلي فيعكس وحدة الامة رغم تنوع الموضوعات ويدافع عن خاصية الجماعة (الأنا) في مواجهه الاخر مع ضرورة مراعاه الدقة والحذر حيال الرأي العام و إمداده بالحقائق التفصيلية.

ثانيا: المحور العربي: وهو يعتمد على التفكير في اقامه تكتلات عربيه على مختلف المستويات تعزز مصالح الامه العربية وتحافظ على هويتها مع انشاء كيانات اعلانيه عربيه مشتركه على مستوى الوطن العربي تتولى انتاج مواد اعلاميه مختلفة تخدم الاهداف العربية والإسلامية وتنقل انتاجها باللغات الأجنبية المختلفة اضافه الى اللغة العربية مع صياغه سياسات قوميه إعلامية صراع الجمع بين خصوصيه كل قطر عربي والالتزام بالثوابت العربية المستفادة من التاريخ والموروث العربي وكذلك ضرورة القضاء على ظاهره العشوائية في التوجه الإعلامي العربي واحترام الخصوصية الثقافية لكل دوله عربية.

ثالثا: المحور الدولي: وينطلق من خلال وضع خطة للإعلام العربي في المجتمعات الغربية تراعي التعدد والتنوع في هذه المجتمعات وتسعى الى توحيد وتنسيق الجهود العربية داخل المجتمعات الغربية حتى لا يتسم الاداء بالتضارب والعشوائية مع تشكيل هيئات اعلاميه عربية متخصصة تكون مهمتها متابعه شؤون الإعلام الغربي.

أهمية الحوار مع الآخر:

إن الحوار المجدي هو الذي يحتاج منهجه يعتمد عليه حيث ان الفوضى في تبادل الحوار دون تحديد للمنطلقات، ودون تحديد مقاصد الحوار وغاياته تحديد موضوع الحوار، من العوامل التي تعوق أي محاولة للحوار والتعايش مع الاخر، كما أن الحوار لا يجدي إن كان من طرف واحد و بلا ضوابط، وان يكون مقروناً باللبس وعدم الوضوح والشفافية في الطرح، فهو بذلك يكون حوار مجموعة أشخاص أصيبوا بالصمم، و مثل هذا الحوار لن يكون له تأثير، ولا ثمار تجني من ورائه. [21]

آداب الحوار المعرفية:

إن الحوار ظاهرة انسانية مرتبطة بوحي العقل و إلهامه، و راجعه في نشأتها إلى طبيعة الانسان المفكرة الناطقة، فهو يؤمن بفكرة معينة في عرضها ويوضح أهدافها ويدافع عنها، فإذا خالفه في الرأي احد استجمع أفكاره و قدمها عن طريق حوار يبعث إلى إشغال الذهن و اعمال الفكر ليضيف إلى عقولنا معلومات جديدة، و ليفتح أمام أهل العلم آفاقا واسعة في المعرفة، واذا اردنا للحوار ان يبقى عذبا رقيقا بعيدا عن التنكيل والمهاترات، فلابد ان يرتبط بمجموعه من الاهداب والاخلاق النبيلة منها: عفه اللسان والقلم، حسن الصمت والإصغاء، احترام شخصية المحارم، الحوار الهادئ، الحوار بمودة واحترام مع الآخرين.[22]

محددات الحوار مع الاخر:[23]

1.أن يكون الحوار متكافئا، تتوافر فيه شروط المساواة والإرادة المشتركة، بحيث تتعدد مستوياته ليكون حوارا شاملا يدور مع مختلف الشرائح والفئات سواء على المستوى الحكومي اوعلى مستوى المؤسسات الأهلية والدولية التي لها علاقة بأمن واستقرار وتعاون الشعوب.

2.ان يهدف الحوار إلى تحقيق المصالح المشتركة للطرفين التي لها علاقة بالتقدم العلمي في كافه مجالات الحياه الفكرية والثقافية والاقتصادية رفاهية البشر وتحسين مستواهم الاقتصادي.

3. أن يكون الحوار محذرا مترفعا عن الموضوعات التي تتعلق بخصوصية العقائدية والأخلاقية الأمم والشعوب التي من شأنها اذا اثيرت ان تؤدي الى ايقاف الحوار او عدم فاعليته.

4. أن يكون الحوار معدا وفق برامج نسبقه ويكون الغرض منها التواصل والتفاهم لتحقيق التفاعل الحضاري، بعيدا عن فكرة التسارع والتنازع بين الحضارات والثقافات المختلفة.

شروط الحوار مع الاخر:

يحتاج الحوار لمعايير تحدد شروط قبول الاخر، وهذا القبول لن يكون الا مع وقف العدوان والظلم واهدار حقوق الآخرين، والاكثار من منتديات الحوار ومؤتمراته لن تكون مفيدة ما لم تكن معايير التلاقي محددة مضبوطة، أما المعايير لقبول الاخر والحوار معه قد اتت من نصوص تقصر للقبول او تأمر بعدم القبول وواقف كل صلح او حوار. كما أن الحوار وتبادل الكلام والمجاوبة يكون مره للتلاقي، واخرى في اطار التصويب، وثالثة في اطار الممانعة والدفاع، كما يتفق أساتذة العلوم السياسية والاجتماعية على أن هناك شروط للحوار ومناظره الاخر تتمثل في:[24]

1. أن يكون المتناظران على معرفة تامة بما يحتاج اليه كلا منهما من قوانين المناظرة وقواعدها حول الموضوع الذي يريدان المناظرة فيه.

2. أن يكون المتناظران على معرفه بالموضوع الذي يتناظران فيه، حتى يتمكن كل واحد منهما من الإحاطة بعناصر القضية بكل جوانبها، فاذا تكلم لا يجادل ولا يناقش في البديهيات بغير علم، فاذا اقتنع بالحق التزم به من غير م مكابرة.

3. أن يكون موضوع المناظرة مما يجوز أن يجري فيه التناظر وتختلف فيه وجهات النظر، فالمفردات والبديهيات الجلية لا تجري فيها المناظرة اصلاً.

إشكالية رفض الحوار مع الاخر:

ان الحوار مع الاخر يتطلب ابتداء تحديد مصطلح الاخر ومن هو فعلا، ذلك ان الكثير من الحوارات والندوات التي يعنون لها بالحوار مع (الاخر) انما تتم غالبا بغيابه او بالوكالة عنه او بالوصاية عليه، او يطرح افكاره واداره الحوار حولها ومناقشتها وتحليلها وتحديد اهدافها من خلال خصومه بحيل يصدق فيها قول الشاعر فيك الخصام وانت الخصم والحكم، مع ادعاء الموضوعية والحياد والنزاهة في التناول دون استكمال شروط وعناصر الحوارية من الحرص على حضوره، والاستماع اليه، والتبصر في دوافعه وأهدافه.[25]

بل ان الكثير من مشاهد الحوار وندواته تقصي (الاخر) فعليا وان اعلنت غير ذلك نظريا، فهي تغلق دونه الأبواب وتتجاهله، وعلى ذلك تزداد من الجهل به واتهامه، وبدلا من ان يكون الحوار حلا لمشكلة التجافي والتباعد وعدم التفاهم وتفكيك التعصب والتحزب، يصبح مشكلة يساهم سلبا في تفاقم التعصب والانغلاق، ويتحول لتسويغ وتأجيج المواجهة والصراع.

ومن ناحية اخرى فان من اخطر الآفات التي تلحق بمشهد الحوار اليوم: غياب عنصر تكافؤ الفرص في الحوار بين المتحاورين، وغلبت أجواء الهيمنة والتسلط والإذعان، حيث يتحول الحوار الى رساله تلقى على الآخرين بإرادة منفردة، يستخدم معها الكثير من وسائل الإرهاب الخفي لتمريرها وبلوغها أهدافها، ومع ثورة الاتصال بأجهزتها السلكية واللاسلكية المسموعة والمرئية، ووسائل قويَ التواصل بين بني الإنسان، واتسعت دائرة الحوار وتنوعت موضوعاته بصورة لم تعرفها الإنسانية من قبل، وشاهد على ذلك هذا العدد الضخم للمؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تعقد كل يوم في عالمنا وتنوع الموضوعات التي يبحثها في سبيل التعايش مع الاخر. [26]

أسس الحوار لدى الشباب الجامعي:

أدى مناخ حرية الإعلام إلى المساهمة في القيام الثورات الشبابية التي اجتاحت عددا من المجتمعات العربية وعاصفة ببعض أنظمتها الاستبدادية مما دفع الكثير من المؤسسات المجتمعية الى الدعوة الى تأسيس ثقافة حوار بين ابناء المجتمع، من أجل بلورة مجتمع حواري يعيش فيه الافراد متساوون في الحقوق والواجبات، ومن هنا برزت الكثير من دواعي تعزيز ثقافة الحوار في الفضاء الجامعي منها التالي:[27]

1.الدواعي المعرفية: انما يستحق الالتفات اليه وان البناء المعرفي المطلوب لتعزيز ثقافة الحوار عموما يعاني من نقص شديد في المعارف التي تتصل بثقافة الحوار وما تحمله هذه الثقافات من مضامين حضارية إنسانية، حيث ان حاله طلاب الجامعات العربية يؤكد أنهم لا يملكون معرفة كافية بالمقومات الحوار ومهاراته واليته وآدابه، فضلا عن عدم إدراكهم للمخاطر الناتجة عن غياب الحوار مع الاخر أهمية التسامح معه، وان المسؤولية تقع على عاتق المؤسسة الجامعية وضرورة تزويد

الطالب بالمعارف اللازمة التي تساعد على نشر ثقافة الحوار في فضاءاتها، واستنادا الى الشواهد السابقة يمكن الاشارة الى مجموعة من الدوائر المعرفية بالله من الجامعة العمل على تعليمها للطلبة كمدخل الى تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية منها تعريف الطلاب بالمخاطر الناتجة عن غياب الحوار، وأهمية الحوار مع الاخر والتسامح معه، ومهارات الحوار وآلياته وآدابه، والمضامين الإنسانية والحضارية للحوار.

2.الدواعي الوطنية: تقتضي الضرورة التأكيد على ان أولوية الوحدة الوطنية لأي مجتمع هي في مقدمة الأولويات التي يسعى الى تحقيقها على الصعيد الوطني عبر مؤسساته الاجتماعية المختلفة، حيث ان الانسان بحاجة الى الانتماء الذي يحول الفرد من شخص يعيش لنفسه الى شخص يعيش في جماعة يشاركها حياتها ويتحمل تبعاتها سيصبح عضوا مسؤولا في المجتمع الذي ينتمي اليه، ومن ثم يصبح من واجب الجامعة العمل على توعية ثقافة الحوار في بيئتها، حيث أن عدم الاعتراف بالحوار وغلق جميع قنوات التعبير عن الرأي يكون حافزا لتنام لتنمية ثقافة العنف لدى شريحة كبيرة من طلبة الجامعة مما يؤدي الى التشكيك في منطلقاتهم الفكرية وضعف ولائهم وانتمائهم لوطنهم، ومن هنا تتأكد ضرورة تغطية الوحدة الوطنية باعتبارها ممارسة متواصلة، ومشروح مفتوح على كل المبادرات التي تزيد من مستوى وعي المواطن بأهمية هذه الوحدة، في إطار المزيد من العمل على تكريس الوحدة الوطنية ومتطلباتها في الواقع الاجتماعي.[28]

3. الدواعي الاجتماعية: أن الحوار أهمية كبيرة في عملية الحراك الاجتماعي والسياسي والثقافي والتنموي، وفي تحصين المجتمع من الانحرافات والصراعات المختلفة، فالمجتمع الذي يغلق الباب الحوار والمشاركة الفاعلة بين افرادي يتجه نحو الاستبداد والانحراف، بخلاف المجتمع الذي يؤسس للحوار فهو يتسم بالتسامح مع الاخر، وحقه في الاختلاف، حيث ان التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والحوار معهم يحمل في مضامينه فوائد عديدة تتمثل في تحقيق التعايش بين الناس، وأن ذلك من شانها ان يحقق انواعا كثيرة من التكيف الاجتماعي. وعلى هذا فإن الحضارة العربية الإسلامية لم تعرف في معظم حقها التاريخية منذ انتشار الإسلام وحتى نهاية السلطة العثمانية، تمييز على اساس الدين او العرق رغم ما انتظم تحت لوائها من تعدد في الأجناس، والديانات، وكذلك ثقافة الحوار والتسامح والتعايش أوضح ما يميزها مقارنة بثقافة الغرب قبل الثورة الفرنسية. [29]

4.دواعي الثقافة الدولية: أشار تقرير الأمم المتحدة عن التعليم للقرن الحادي والعشرين الى اهمية التعايش مع الإخلال معه بسبب تزايد الصراعات والعنف وتقدم اساليب التدمير، وحذف على توجيه التعليم نحو تنمية قيم الآخرين وتاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم الروحية من خلال مسارين: اولهما الاكتشاف التدريجي للأخرين، وثانيهما العمل في اتجاه اهداف مشتركه مدى الحياه لتجنب الصراعات الكامنة او حلها، حيث يتطلب اكتشاف الآخرين ان يكون من بين مهام التعليم أن يعرف الطالبة ذلك التنوع المبدع للجنس البشري، وأن ينمي لديهم الوعي بنواحي التشابه والاعتماد المتبادل بين البشر، ولا شك أن تشجيع لغة الحوار والفهم المتبادل والتعاطف الوجداني توجهات مهمة للتعليم في القرن الواحد والعشرين.

وعلى هذا فان المؤسسة الجامعية معنية بتعزيز ثقافة الحوار من اجل مقاومة تأثير العوامل المؤدية الى الخوف من الاخر، ومساعدة الطلبة على ممارسة التفكير النقدي، مما يتطلب إصلاح

السياسة والبرامج والمناهج التربوية الجامعية في تعزيز قيم التفاهم والتضامن والتسامح والتعايش بين الافراد في المجتمعات المختلفة، من اجل ان يسود السلام القائم على العدل والإنصاف.

وفي ضوء ما سبق تجدر الاشارة الى مجموعة من دواعي التربية الدولية التي تتطلب من الجامعة اخذها بعين الاعتبار كمدخل الى تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية منها: ترسيخ فكرة ان الحوار مع الاخر تتطلب احترام التنوع الثقافي والديني والعرقي، ونشر ثقافة الحوار بين الطلبة لإرساء قواعد التعايش مع الاخر المختلف، وتوجيه الطلبة الى اعتبار الحوار معيارا اساسيا للتعامل مع الاخر، وحث الطلبة على الانفتاح على المجتمعات الاخرى والتحاور معها. [30]

ثالثاً: عرض النتائج و تفسيرها:

توزيع استمارة الإستبانة والعينة: تمثلت عينة الدراسة بعدد (69) طالب، بواقع (33) ذكور و (36) اناث من طلاب الاكاديمية الليبية طبرق بالطريقة العمدية العشوائية، و اختيرت العينة بواقع (10%) من حجم المجتمع الاصلي البالغ (690) طالب وطالبة، وبعد توزيع الإستبانة تم استرجاع (68) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وتعثر وصول استبانة واحدة إلى باقي المبحوثين من عينة الدراسة، واستغرقت عملية توزيع الاستمارات وجمعها فترة امتدت إلى تسعة أيام، وذلك للحصول على نسبة ردود مرتفعة، ولمنح الفرصة للمشاركين للإدلاء ببيانات يمكن الاعتماد عليها ، وقد تم توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية على النحو التالي بالجدول (1) .

جدول رقم (1) يوضح متغير النوع لعينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	32	%47
	أنثى	36	%53
	المجموع	68	% 100

يوضح جدول (1) نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية للمستجيبين من أفراد عينة الدراسة , حيث يتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم الإناث حيث بلغت (36) طالبة ما نسبته (53%) أما فئة الذكور فبلغت (32) بنسبة (47%) وقد تعزي هذه النسبة إلى ارتفاع نسبة الاناث حسب احصائيات تعداد السكان.

جدول رقم (2) يوضح متغير الفئة العمرية لعينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة
الفئة العمرية	22 – 31	36	%53
	32 – 41	26	38.8%
	42 – فما فوق	6	8.8%
المجموع		68	%100

الجدول (2) يوضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (22 سنة –31 سنة)، ويرجع ذلك الى سبب أن العينة التي اختيرت للدراسة هي من طلاب الدراسات العليا الراغبون في الحصول على درجة الماجستير او الدكتوراة، وهؤلاء اغلبهم من المتحصلين على شهادات الليسانس اوالبكالوريوس حديثاً وهم الاكثر عدداً، و كان من الطبيعي ان تكون متوسطاتهم صغيرة كما ذكر.

ثبات أداة جمع البيانات وصدقها :

ثبات مقياس الدراسة: من شروط سلامة المقياس هو تمتعه بالثبات ، والذي غالباً ما يقترن بالصدق ، حيث إن الصدق مظهر الثبات، أي بمعنى أن المقياس الصادق يكون ثابتاً وليس العكس صحيحاً فقد يكون الاختبار ثابتاً ولكنه لا يتمتع بالصدق.[31]

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها علي مجوعة من المحكين من أساتذة كلية الآداب بجامعة طبرق و درنة للاسترشاد برئيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمحاور وتم تعديل الاستبيان وفق أراء المحكمين وللتأكد من ثبات الإستبانة فقد تم إجراء اختبار معامل الثبات الداخلي عن طريق Alpha Cronbach وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس هي (0.71) ، وتعتبر هذه القيمة جيدة ما يشير إلى ثبات الإستبانة وقوة تماسكها الداخلي .

صدق مقياس الدراسة: يُشير مفهوم الصدق إلى "مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدمت من أجل تأديتها، أو تأدية الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله. [32]

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

استهلت استمارة الاستبيان سؤلاً عرضته على المبحوثين حول متابعتهم لوسائل الإعلام المختلفة من عدمه، و في حال الاجابة بـ (لا) تستبعد استمارة المبحوث لوجود شرط (لا تجب على باقي الأسئلة).

جدول رقم (3) يوضح مدى متابعة عينة الدراسة لوسائل الإعلام المختلفة

المتغير	المتابعة	التكرار	النسبة
سؤال اجباري	نعم	66	%97.1
	لا	2	%2.9
	المجموع	68	% 100

ومن خلال الجدول رقم (3) فقد استبعدت عدد (2) من الاستمارات ليكون عدد الاستمارات الباقية للدراسة والتي اجابت بنعم هي (66) استمارة بواقع نسبة مئوية بلغت (97.1%) وهي نسبة عالية لاستكمال الدراسة.

محور رقم 1 : ما العوامل التي تدفع وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من وجهة نظر الطلاب؟

جدول رقم (4) يوضح العوامل التي تدفع وسائل الإعلام

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	تكرار	نسبة
موضوعية وسائل الإعلام في المعالجة	34	% 50	28	%41.2	4	%5.9	66	%100
توقف الوسائل عن التحريض	37	%54.4	20	%29.4	9	%13.3	66	%100
التركيز على برامج الحوار	37	%54.4	21	%30.9	8	%11.8	66	%100
زيادة مضامين نشر ثقافة التسامح	32	%47.1	20	%29.4	14	%20.6	66	%100
وضع ثقافة المصالحة من الاولويات	35	%51.5	18	%26.5	13	%19.1	66	%100
التغلب على الاحتقان بين الوسائل	28	%41.2	27	%39.7	11	%16.2	66	%100
التمسك بالإسلام والامن	33	%48.5	21	30.9	12	%17.6	66	%100

يتضح من الجدول رقم (4) حول فقرات المحور التي تقيس اهم العوامل التي تدفع وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالح الوطنيه من وجهه نظر طلاب الاكاديميه، ومن ثم الاجابه على الفقرة الاولى موضوعية الوسائل في معالجه الحوار والمصالحه بـ (موافق) بنسبة (50%) وعدد (34) مبحوث وتوزع الباقي بين(محايد) و (غير موافق) والتي اكد فيها افراد العينه على اتفاق اغلبهم

على موضوعيه وسائل الإعلام الليبيه، في معالجه موضوع الحوار الوطني. واجاب المبحوثين في الفقره الثانيه، توقف وسائل الإعلام عن التحريض والكراهيه بـ(موافق) (37) وبنسبة (54.4%)، والتي دعا خلالها افراد العينة الى توقف وسائل الإعلام عن التحريض ونشر المعلومات المضلله. واجاب المبحوثين بالفقره الثالثة التركيز على برامج الحوار بـ (موافق) (37) وبنسبة (54.4%) ايضا. وفي الفقره الرابعة زيادة مضامين نشر ثقافة التسامح بلغت (32) بنسبة (47.1%) الموافقون وتوزعت باقي الاجابات على (محايد وغير موافق). والفقره الخامسة والسادسة والسابعة جاءت الاغلبية بـ (موافق) متفاوتة في الاعداد والنسب بين (35) بنسبة (51.5%) – (28) بنسبة (41.2%)- (38) بنسبة (48.5%).

وتفسر هذه البيانات ان اغلبية المبحوثين يبدون اتفاقهم على موضوعية وسائل الإعلام وعلى توقفها عن التحريض والعدائية مع التركيز على زيادة مضامين ثقافة الحوار وازالة العداء ووضعها من الاولويات التي تبثها وسائل الإعلام هي ومبادئ وآداب الدين الإسلامي، وذلك يتفق مع دراسة (LIM.M, 2017) و دراسة (Alhammad & Al Hadeed, 2018) .

محور رقم 2 / ما المعوقات التي تقف أمام عمل وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار للمصالحة الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول رقم (5) يوضح المعوقات التي تقف أمام عمل وسائل الإعلام

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	تكرار	نسبة
خلافات وسائل الإعلام الليبية	23	% 33.8	23	%33.8	20	%29.4	66	%100
تدخل الإعلام الغربي	14	%20.6	31	%45.6	21	%30.9	66	%100
بث رسائل العداء	20	%29.4	21	%30.9	8	%36.8	66	%100
سيطرة تيارات على بعض الوسائل	22	%32.4	24	%35.3	20	%29.4	66	%100
تكذيب وسائل الإعلام لبعضها	20	%29.4	32	%47.1	14	%20.6	66	%100
العدائية المستمرة بين الوسائل	15	%22.1	21	%30.9	30	%44.1	66	%100
غياب الاستراتيجية الإعلامية للحوار	19	%27.9	25	%36.8	22	%32.4	66	%100
سيطرة و توجيهات الساسة لرفض الحوار	33	%48.5	18	%26.5	15	%22.1	66	%100
غياب ميثاق الشرف الإعلامي	32	%47.1	21	%30.9	13	%19.1	66	%100

يوضح الجدول رقم (5) الخاص بالمحور الثاني المعوقات التي تقف امام عمل وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار والمصالحة الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة، والتي احتوت على(9) فقرات عرضت على المبحوثين للإجابة عليها وكانت اغلبها إجابات محايدة ومتفاوتة في اعدادها ونسبتها المئوية حول الإجابة بـ (محايد) بي على النحو التالي: فقرة (2) التحريض وتدخل الإعلام الغربي في شؤون البلاد الداخلية(31) بنسبة (45.6%)، فقرة (4) سيطرة التيارات المتشددة على بعض وسائل الإعلام الليبية (24) بنسبة (35.3%)، فقره (5) تكذيب وسائل الإعلام لبعضها وتصدر المواضيع الرثة وإهمال المفيد (32) بنسبة (47.1%)، فقرة (7) عدم وجود استراتيجية إعلامية للحوار والتعايش (25) بنسبة (36.8%) .

وجاءت الفقرة(1) خلافات وسائل الإعلام الليبية ونشر العداء بينهم متساوية في العدد والنسب بين خياري (موافق ومحايد) (23) وبنسبة (33.8%) لكلاهما. وجاءت الإجابة بـ (موافق) للفقرة 8 توجيهات بعض الساسة وقادة الرأي المسيطرة على وسائل الإعلام والرافضة للحوار(33) بنسبة (48.5%) . والفقرة (9) عدم وجود ميثاق شرف إعلامي واضح (32) بنسبة (47.1%).

وأجاب المبحوثين بـ (غير موافق) في فقرتين هما: فقره (3) إعداد رسائل تبث ثقافة العداء للأخرين (25) بنسبة (36.8%)، والفقرة (6) العدائية المستمرة بين وسائل الإعلام الليبية (30) بنسبة (44.1%) .

ومن خلال إجابات المبحوثين اتضح ان الأغلبية اخذت موقف محايد حول المعوقات التي تحول دون تقديم عمل وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار الوطني، والتي جاءت في التحريض والتدخل الغربي وسيطرة التيارات المتشددة وتكذيب وسائل الإعلام لبعضها البعض، فضلا عن هبوط وتدني الاستراتيجية الإعلامية للحوار والتعايش، وهذا يدل على عدم تعمق المبحوثين حول موضوع المعوقات التي تقف امام وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار، بينما ابدا المبحوثين عدم الموافقة خلال فقرتين تخصان العداء بين وسائل الإعلام وبث الرسائل العدائية بينها وبث ثقافة العداء للآخرين، وهذا يرجع الى توافق فكرة المبحوثين حول عدم وجود عداءات بين وسائل الإعلام الليبية، و اتفقت مع دراسة (صالح و ابوغالية، 2022) و دراسة (فراوي، 2017) و دراسة (جمعة، 2008).

المحور رقم 3/ دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة.

السؤال: ما أكثر وسائل الإعلام نشراً لقيم العداء والكراهية للآخرين؟

جدول رقم (6)

البدائل	تكرار	%
القنوات التلفزيونية	29	%42.6
المحطات الإذاعية	7	%10.3
الصحف والمجلات	7	%10.3
شبكات التواصل الاجتماعي	53	%78

%2.9	2	قيم مفقودة
%100	68	Total

السؤال: ماأكثر وسائل الإعلام غرساً لثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من وجهة نظرك؟

جدول رقم (7)

%	تكرار	البدائل
%42.6	29	القنوات التلفزيونية
%23.5	16	المحطات الإذاعية
%22	15	الصحف والمجلات
%67.6	46	شبكات التواصل الاجتماعي
%2.9	2	قيم مفقودة
%100	68	Total

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) والجدول رقم (7) و الخاصة بالفقرتين للسؤالين السابقين، والمتضمنة مع المحور رقم (3) دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية من وجهة نظر عينة الدراسة. بينت الجداول السابقة ان اكثر وسائل الإعلام التي تنشر قيماً تخص العداء و الكراهية من وجهة نظر المبحوثين طلاب الاكاديمية الليبية هي القنوات التلفزيونية و شبكات و مواقع التواصل الاجتماعي (29) بنسبة (42.6%) للتلفزيون و (53) بنسبة (78%) لمواقع و شبكات التواصل، و جاءت نفس النتيجة في الجدول الثاني رقم (7) حول اكثر الوسائل غرساً لثقافة الحوار و المصالحة الوطنية وكانت للتلفزيون (29) بنسبة (42.6%) و شبكات التواصل الاجتماعي (46) بنسبة (76.6%) .

وتفسر هذه النتيجة بأن انتشار الهواتف الذكية و طغيانها جعل من السهولة استخدام شبكة الانترنت مما ساعد في انتشارها و استخدامها بقوة فاصبح النت شبه مرافق مع اغلب المواطنين، و لا سيما الاكاديميين بشكل يومي، وكذلك التلفزيون الذي غزى جميع بيوتنا عن طريق الفضائيات و الصحون المنتشرة في جميع البيوت؛ لذا فكان من الطبيعي اختيار عينة البحث لهاتين الوسيلتين و اهمال الراديو و الصحف التي باتت اقل استخداماً مما جعلها مهملة ، واتفقت النتيجة مع دراسة (الشمري،2016).

- هل دعمت وسائل الإعلام معرفتي بتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية.

جدول رقم (8)

الفقرات	نعم		احياناً		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	تكرار	نسبة
ساهمت وسائل الإعلام في المعرفة بثقافة الحوار	16	% 23.5	39	%57.4	11	%16.2	66	%100
تناولت وسائل الإعلام ابعاد ثقافة الحوار	15	%22.1	45	%66.2	6	%8.8	66	%100
تعزيز فكرة الحوار لحل الميليشيات و نزع السلاح	20	%29.4	20	%29.4	26	%38.2	66	%100

ويتضح من الجدول رقم 8 وعند سؤال المبحوثين بـ : هل دعمت وسائل الإعلام المختلفة معرفتك بثقافة الإعلام للمصالحة الوطنية، وضع الباحث ثلاث فقرات جاهزة لكل اجابة واختيارات (نعم) و (احياناً) و (لا) وهذه الفقرات كانت بالتسلسل كالاتي:

فقرة 1 : ساهمت وسائل الإعلام في معرفتي بتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية .

واجاب (16) بـ (نعم) بنسبة (23.5%) وبـ (احياناً) (39) بنسبة (57.4%) وبـ (لا) بنسبة (16.2%) ، وقد جاءت نسبة احياناً هي الاكبر وتلتها نعم والنسبة الأقل هي لا. وهذا يفسر ان النسق الأعلى اقترن بالإيجابية والموافقة على ان وسائل الإعلام ساهمت في معرفة المبحوثين من طلاب الأكاديمية بثقافة الحوار والمصالحة الوطنية .

فقرة 2: تناولت وسائل الإعلام ابعاد ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية وكانت اجابة (15) مبحوث بـ (نعم) ما نسبته (22.1%) و (45) بـ (احياناً) بنسبة (66.2%) وهي النسبة الأعلى ولكن تعتبر نسبة ايجابية وتضم الى الموافقة، وكانت الاقل (لا) بنسبة (8.8%).

فقرة 3: عملت وسائل الإعلام على تعزيز فكره الحوار للمصالحة الوطنية عن طريق حل الميليشيات ونزع السلاح. لم يقر أفراد العينة في صحة هذه الفقرة وأجاب غالبيتهم بلا (26) بنسبة (38.2%) بينما تساوت اجابات كلاً من (نعم) و(احياناً) بتكرار (20) بنسبة (29.4%)، واتفقت الفقرات مع دراسة (الشمري،2016) و دراسة (صالح و ابوغالية، 2022)

جداول تبين المحاور الثلاثة للدراسة من حيث درجة الحرية و القيمة (t) و مستوى الدلالة كالآتي:

ما المميزات التي تجعل وسائل الإعلام تعزز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية ؟

جدول رقم (10)

المحور	العينة	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	الدلالة
العوامل	66	65	44.47	0.00	دال إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (10) أن العوامل والمميزات التي تجعل وسائل الإعلام تعزز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية، حسب عينة الدراسة تقف عند مستوى دلالة (0.00) ويعني ذلك أنها دالة إحصائياً وتفسير ذلك أن معظم المبحوثين أقروا بضرورة موضوعية الرسائل الإعلامية المنقولة الى الجمهور، الخاصة بثقافة الحوار والمصالحة الوطنية، كما أكدوا على توقف وسائل الإعلام عن التحريض والتضليل، والتركيز على البرامج الحوارية التي تفرز ثقافة الحوار والمصالحة، والتأكيد على غرس مبادئ وآداب الدين الاسلامي.

- **ما المعوقات التي تقف أمام وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية؟**

جدول رقم (11)

المحور	العينة	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	الدلالة
المعوقات	66	65	31.77	0.00	دال إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (11) أن المعوقات التي تقف أمام وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية حسب عينة الدراسة تقف عند مستوى دلالة (0.00) ويعني ذلك أنها دالة إحصائياً وتفسير ذلك يرى الباحث أن المبحوثين اكدوا على أن للإعلام بوسائله لا سيما شبكات التواصل الاجتماعي والتلفزيون دور كبير في لم الشمل وجمع الليبيين تحت نسيج واحد، بدلاً من بث الرسائل العدائية التي تدعو لزيادة التفرقة وبث سم الفتنه بين ابناء وقبائل الوطن الواحد.

- **ما الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية ؟**

جدول رقم (12)

المحور	العينة	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	الدلالة
الدور	66	65	36.44	0.00	دال إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (12) أن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية حسب عينة الدراسة دوراً فاعلا ومهماً ودال إحصائياً لصالح شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك القنوات التلفزيونية عند مستوى دلالة (0.00) ويعني ذلك أنها دالة إحصائياً وتفسر الباحث لذلك، يدل على ان غالبية العينة المبحوثة تدعم دور الإعلام وتشدد على عدم تغفيله، لأداء دوره المحوري لتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية، وخاصة بين الشباب الاكاديمي لأن الدور الأكبر يقع على عاتقهم، باعتبارهم هم عماد الأمة وقوتها وعتادها الذي يعول عليه لبناء الوطن والحفاظ على نسيجه الاجتماعي ولم شمله.

- **الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية حسب متغير النوع والعمر.**

جدول رقم (13) حسب متغير النوع

الأبعاد	المقياس	N	قيمة f	الدلالة	نتيجة الاختبار
غرس ثقافة الحوار	الذكور	31	0.047	0.830	**غير دال احصائياً**
	الإناث	35			
المساهمة في المعرفة بتعزيز ثقافة الحوار	الذكور	31	17.69	0.000	**دال احصائياً**
	الإناث	35			
وسائل الإعلام ونشر القيم نحو ثقافة الحوار	الذكور	31	0.565	0.455	**غير دال احصائياً**
	الإناث	35			

ومن بيانات الجدول السابق الخاص بالفرضية يتبين أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع لبعد غرس ثقافة الحوار في تعزيز المصالحة الوطنية، أن مستوى الدلالة عند (0.830) وهي اكبر من (0.05)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد المساهمة في المعرفة بتعزيز ثقافة الحوار عند دلالة معنوية (0.00)، بينما لا توجد فروق بين نشر القيم نحو ثقافة الحوار ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع.

جدول رقم (14) حسب متغير العمر

الأبعاد	N	مستوى المتغير	قيمة f	الدلالة	نتيجة الاختبار
غرس ثقافة الحوار	35	من 22 - 31	0.073	0.787	**غير دال احصائياً**
	25	من 32 -41			
	6	من 42 فما فوق			
المساهمة في المعرفة بتعزيز ثقافة الحوار	35	من 22 - 31	2.49	0.119	**غير دال احصائياً**
	25	من 32 -41			
	6	من 42 فما فوق			
وسائل الإعلام ونشر القيم نحو ثقافة الحوار	35	من 22 - 31	0.168	0.683	**غير دال احصائياً**
	25	من 32 -41			
	6	من 42 فما فوق			

ومن بيانات الجدول الخاص بالفرضية يتبين أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة في تعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.787، 0.119, 0.683) وهي أكبر من (0.05)، ويعني ذلك غير دالة إحصائياً وبهذا تكون لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير العمر.

وبذلك جاءت نتيجة الفرضية في الدراسة كونها، لم تتوافق مع ما اقرته الفرضية الموضوعة بداية الدراسة وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور وسائل الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع – العمر) للدراسة؛ حيث جاءت نتائج فرضية الدراسة بعدم وجود فروق احصائية حسب متغيري العمر و النوع، و بذلك لا توجد فروقات دالة من ناحية احصائية، و اتفقت النتيجة مع دراسة (فرج، 2020).

نتائج الدراسة Resultsof The Study : من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي :

- اظهرت الدراسة ان جميع افراد العينه يتابعون وسائل الإعلام عدا اثنين، حيث بلغت نسبة أفراد العينة المتابعين (97.1%) وهي نسبة مرتفعة.

- ابدى الغالبية من المبحوثين اتفاقهم على موضوعية وسائل الإعلام وزيادة مضامين ثقافة الحوار بنسبة (47.1%) .
- وبينت الغالبية المبحوثة ان الاسباب التي تعيق مسار وسائل الإعلام لتحقيق أعمالها نحو المصالحة الوطنية والحوار، متمثلة في خلافاتها وسيطرة قادة الرأي والساسة بنسبة (48.5%) فضلا عن عدم وجود ميثاق شرف إعلامي واضح يوحد عمل وسائل الإعلام الليبية بنسبة (47.1%).
- اتفق المبحوثين في الرأي حول مدى متابعتهم لوسائل الإعلام الاكثر اهتمام لديهم في غرس قيم ثقافة الحوار والمصالحه من وجهة نظرهم، وجاءت الأعلى لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (67.6%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (42.6%)، وكانت مثلها في اتفاقهم حول ان هذه الوسائل هي الاكثر نشرا لقيم العداء والكراهية للآخرين.
- أكد أفراد العينة المبحوثة ان وسائل الإعلام ساهمت في معرفتهم بتعزيز ثقافة الحوار نحو المصالحة الوطنية بنسبة 23.5% اجاباتهم بـ (نعم) و (57.4%) بـ (احياناً).
- اظهرت الدراسة ان الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار للمصالحة الوطنية حسب رأي العينة المبحوثة؛ يعتبر دورا فاعلا ومهما وأكدت غالبية العينة المبحوثة على دعم دور الإعلام مشددة على عدم تغفيله.

توصيات الدراسة:

- تفعيل دور الإدارة السياسية، ووضع وسائل الإعلام تحت الرقابة المستمرة، ومعاقبة الخارجين عن القانون ومن هدفهم بث مضامين اعلامية تحمل روح الفرقة والعنف والارهاب.
- ضرورة اهتمام مختلف وسائل الإعلام بنشر مضامين اعلامية هدفها التوعية بثقافة الحوار والقضايا المتعلقة بالثقافة الوطنية كالمصالحة والتسامح.
- وضع القوانين التي تعمل عبرها المنصات الإعلامية المختلفة، بوجود ميثاق شرف اعلامي واضح، ينظم الخطاب الإعلامي الليبي، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة التي تساهم في خدمة نشر رسالة ثقافة الحوار و المصالحة، ونبذ الكراهية و التعصب و التمييز.
- إقامة ورش العمل والندوات، لتوعية الطلبة بأهمية الحوار والمصالحة الوطنية للبلاد لاسيما الجامعي الأكاديمي.

المراجع

1. **اي‌مان الحياري.** تعريف الإعلام لغة واصطلاحاً. *موقع موضوع للمعلومات.* [متصل] 28 يناير, 2016. [تاريخ الاقتباس: 22 يناير, 2024.] www.mawdoo3.com.
2. **سلوى حيدر.** تعريف وسائل الاعلام. *موقع أراجيك الالكتروني.* [متصل] موقع اراجيك، 15 مارس, 2021. [تاريخ الاقتباس: 22 يناير, 2024.] www.arageek.com.
3. **قديرة سليم.** *معنى الرحمة و الثقافة لغة و اصطلاح.* اسلام اباد : الجامعة الاسلامية في اسلام اباد، د.س. صفحة 02.
4. **يحي بن محمد زمزمي.** *الحوار و آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة.* عمان : دار المعالي، 1422هـ. صفحة 32. المجلد 2.

5. **هالة حسين الجزار.** انماط الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي. [متصل] 2017. [تاريخ الاقتباس: 23 يناير, 2024.] Drawdat.edutech-portal.net.

6. **مصدر.** *المنجد في اللغة و الاعلام.* بيروت : منشورات دار المشرق، 1991. صفحة 432.

7. **bar, yaa cor.** *from conflict resolution to reconciliation.* [ed.] siman - TOV. new york : oxford university press New York, 2004. p. P12.

8. **ابراهيم عبدالله العبيد.** *تعزيز ثقافة الحوار و مهارته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي و المبررات-دراسة وصفية تحليلية مع صيغة مقترحة.* الرياض : مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2009. المجلد ط1.

9. *: ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية في مصر – دراسة ميدانية.* **فاطمة علي السعيد جمعة.** مكان غير معروف : مركز التعليم الجامعي، 2008.

10. **علياء عمر كامل فرج.** : ثقافة الحوار لدى الجامعات السعودية - رؤية أعضاء هيأة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. *المجلة التربوية - كلية التربية ، ع70.* فبراير, 2020.

11. **فاطمة العيساوي.** ،الإعلام الانتقالي في ليبيا هل تحرّر أخيراً. *عن موقع: https://carnegie-mec.org.* [متصل] 14 مايو, 2013. [تاريخ الاقتباس: 27 يناير, 2024.] عن موقع: https://carnegie-mec.org.

12. **اسعد السمحراني.** *الاعلام ألاً.* بيروت : دار النفائس، 1994. صفحة 21. المجلد ط1.

13. **مفرح القوسي.** *ظوابط الحوار في الفكر الاسلامي.* الرياض : مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2008.

14. **مجدي محمد عبدالجواد داغر.** دور وسائل الإعلام فينشر ثقافة الحوار و تعزيز ثقافة الحوار مع الأخرلدى الشباب الجامعي-دراسة ميدانية. *مجلة كلية الاداب، جامعة المنصورة. ع 51، ص65 .* 2013.

15. **عابد الجابري.** *الفكر العربي المعاصر.* بيروت : اسم غير معروف، 1995، مجلة المستقبل العربي، س 18 ،ع 197.

16. **عبلة جبار.** *دور الفيس بوك في تعزيز ثقافة الحوار بين الشباب الجزائري:دراسة ميدانية على طلبة الاعلام بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.* ام البواقي : كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، 2016-2017. الصفحات 2-3.

17. **يوسف محمد صالح و زهرة علي ابوغالية.** دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية:دراسة على عينة من كلية التربية سرت. *مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية،مج2 ، ع 1.* يونيو, 2022، صفحة 232.

18. **ابراهيم حسنين.** *أخلاقيات الإعلام و قوانينه.* القاهرة : مؤسسة طيبة، 2015. صفحة 112. المجلد ط1.

19. **Al Hadeed Alhammad & ,.D., Al Olaimat, F.**

20. **Alhammad, D., Al Olaimat, F., and & Al Hadeed, A B.** The Reliance of the Jordanian Youth on the Social Media Networks in Promoting the Culture of Dialogue. *international jurnal of psycosociel rehabilitation.* 2018, 05, p. 24.

21. **LIM.M.** *Freedom to hate: social media, algorithmic enclaves, and the rise of tribal nationalism in Indonesia.* indonesia : Critical Asian Studies, 2017.

22. **مبروكة فراوي.** *المصالحة الوطنية و دورها في تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا.* طرابلس : اسم غير معروف، 2017. المؤتمر الدولي الثاني (كلفة الصراع في ليبيا) التداعيات و التأثيرات.

23. **فهد بن مطر الشمري.** دور وسائل الاعلام السعودي في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام . مج2016،ع54.* يناير, 2016، الصفحات 695-745.

24. **فاطمة علي السعيد جمعة.**

25. **ناصر العبودي.** *الحوار منهج و سلوك.* الرياض : دار اطلس للنشر، 2005. صفحة 23.

26. **اسماعيل علي.** *الحوار منهجاً و ثقافة.* القاهرة : دار السلام للطباعة و النشر، 2008. صفحة 65.

27. **بسيوني حمادة.** *الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الاجندة.* القاهرة : د.ن، 2008. الصفحات 326-329.

28. **حامد عمار.** *همومنا التربوية و الثقافية.* القاهرة : مكتبة دار العربية للكتاب، 1995. صفحة 32.

الهوامش

[1].ابراهيم حسنين، أخلاقيات الإعلام و قوانينه، القاهرة: مؤسسة طيبة،2015. صـ 112

2. يوسف محمد صالح؛ زهرة علي ابوغالية، دور الشباب الجامعي في تحقيق المصالحة الوطنية، مجلة جامعة سرت، مج2،ع1يونيو2022،جامعة سرت. صـ232.

3.عبلة جبار، دور الفيس بوك في تعزيز ثقافة الحوار بين الشباب الجزائري، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية؛ قسم العلوم الانسانية،2017. صـ صـ 2-3

4 .ايمان الحياري، تعريف الاعلام لغة و اصطلاحاً، موقع موضوع للمعلومات، www. mawdoo3.com تاريخ الوصول 22يناير 2024 الساعة4.30م.

5. سلوى حيدر، تعريف وسائل الاعلام، موقع اراجيك الالكتروني، www. arageek.com تاريخ الوصول 22يناير 2024 الساعة7.00م.

6 . قديرة سليم،معنى الرحمة و الثقافة، اسلام اباد: الجامعة الاسلامية، د.ت . صـ 02.

7 . يحي بن محمد زمزمي، الحوار وادابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، عمان: دار المعاني، 1422هـ . صـ 32.

8. هالة حسين الجزار, انماط الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي، كلية التربية، جامعة حلوان،2017 ، موقع Drawdat.edutech-portal.net تاريخ الوصول 23 يناير 2024 الساعة 9.00 م.

9. المصدر، المنجد في اللغة و الاعلام، بيروت: منشورات دار المشرق،1991 . صـ 432.

[x] yaa cor bar, from conflict resolution to reconciliation" new york: oxford university press New York"2004 P12.

11. يوسف محمد صالح ، مرجع سابق.

[xii]. Alhammad, D., Al Olaimat, F.,; & Al Hadeed, A B; The Reliance of the Jordanian Youth on the Social Media Networks in Promoting the Culture of Dialogue" Oman: international jurnal of psycosociel rehabilitation"2018 p 24.

13. مبروكة فراوي، المصالحة الوطنية و دورها في تحقيق الإستقرار السياسي في ليبيا، طرابلس: المؤتمر الدولي الثاني (كلفة الصراع في ليبيا) التداعيات و التأثيرات، 2017.

[14] LIM.M; Freedom to hate: social media, algorithmic enclaves, and the rise of tribal nationalism in Indonesia" Indonesia: Critical Asian Studies

[15] . فهد بن مطر الشمري، دور وسائل الإعلام السعودي في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات، القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام. مج2016،ع54 ، ص صـ 695-745

[16] ابراهيم عبدالله العبيد، تعزيز ثقافة الحوار و مهارته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي و المبررات – دراسة وصفية، الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، 2009 .

[17] . فاطمة علي جمعة، ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية في مصر – دراسة ميدانية، مصر: مركز التعليم الجامعي، 2008.

[18] . علياء عمر كامل فرج، ثقافة الحوار لدى الجامعات السعودية – رؤية أعضاء هيأة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، الدليم – المملكة العربية السعودية: المجلة التربوية – كلية التربية ، ع70، فبراير 2020.

[19] . فاطمة العيساوي، ،الإعلام الانتقالي في ليبيا هل تحرّر أخيراً، مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، عن موقع: https://carnegie-mec.org تاريخ الوصول 27 يناير 2024 الساعة 11.25 م.

[20] . نفس المرجع السابق.

[21] . اسعد السمحراني، الاعلام ألاً، بيرو: دار النفائس،1991. صـ 21

[22] . مفرح القوسي، ظوابط الحوار في الفكر الاسلامي، الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني،2008.

[23] . مجدي محمد داغر، دور وسائل الإعلام فينشر ثقافة الحوار و تعزيز ثقافة الحوار مع الأخرلدى الشباب الجامعي– دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة. ع 51، 2013 صـ65

[24] . عابد الجابري، الفكر العربي المعاصر، بيروت: د. ن ، 2005

[25] . ناصر العبودي، الحوار منهج و سلوك، الرياض: دار اطلس للنشر، 2005. صـ 23

[26] . اسماعيل علي، الحوار منهجاً و ثقافة، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر،2008. صـ 65

[27] . بسيوني حمادة، الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الاجندة، القاهرة : د. ن ، 2008 . صـ صـ 326-329

[28] . حامد عمار، همومنا التربوية و الثقافية، القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب، 1995. صـ 32

[29] . مجدي محمد داغر، مرجع سابق.

[30] . نفس المرجع السابق.

31.احمد محمد الطبيب. 1999. الاحصاء في التربية و علم النفس. الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص 204.

32 . سبع محمد ابولبدة. 1985. مبادئ لقياس النفس و التقييم التربوي. عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية، 1985، ص 322.